

140 درس التفسير - سورة النساء 42 ، 53

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - [00:00:00](#)

ان الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اما بعد اخواني والتعليق على قوله عز وجل - [00:00:39](#)

ولكم نصف ما ترك ازواجكم فذكر الله عز وجل في هذه الاية ميراث الزوجين احدهما من الاخر ذكر الكلالة ايضا الاخوة اليوم واحدا او جماعة لكنه عز وجل قال في الاية التي قبلها من بعده وصية يوصي بها او دابن وهنا ذكرها ثلاث مرات - [00:01:07](#) بدي اوصيه يوصين وتوصون ويوصى لماذا كان التكرار في هذه الاية فيصل اي نعم. في الاية الاولى متوفى واحد. شخص واحد ذكر عز وجل ميراث فروعه اولا ثم اصوله فقط وما في هذه الاية فالتوفون ثلاثة. الزوج او الزوجة - [00:01:48](#) وفي هذه الاية فيصل دليل على ان الرق من موانع الارث من اين اخذ بتعملي ايه ؟ ولكم الرقيق ما يملك والدليل انه لا يملك هو مملوك واذا قول من باع عبدا له مال فماله نعم الذي باع. الا ان اشترطه متى - [00:02:18](#)

فقال لهما ومع ذلك لم يتبعه المال. وانما كان لسيد الاول وذكر مياه الزوجة والنصف والربع والزوجة والربع والثلث وصية يوصون ويوصين ونعيد مرة ثانية يا فيصل الحقوق المتعلقة بالتركة اولها - [00:02:52](#) حقوق الميت تجهيز. تجهيزه ثم الحق الذي عليه ثم الحق الذي منه وهو الوصية ثم الحق الذي للورثة وهو من مراد وما الدليل اخر اية في السورة ان امرؤ هلك - [00:03:23](#)

ليس له هذا بالنص واما انه لا وليد له نعم تنمة الله وله اخت فلها نصف ماطر فكانت اثنتين الى اخره ومعلوم ان الاخوة لا يرثون مع الاب بالاتفاق ايضا على انه - [00:04:00](#) لا اب لهم ايه نعم فكأن الورثة احاطوا به احاطة الاكليل وهو التاج والرأس لانه ليس احد يحجبهم وصية من الله الوصية لا تكون الا في الامر المؤكد لا شك - [00:04:24](#)

والله عليم حليم علمه عز وجل لا يسبقه جهل ولا يعقبه والدليل في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى هذه وصية اوصى بها او دين غير مبارك ابو عبد الله يمكن الكلالة اذا لم يكن له اولاد او كذا - [00:04:57](#) ربما يوصي باكثر ما له حتى لا يرثه حواشيه يعني هذا بالنسبة للاولاد قد لا يتصرف في المال تصرفا يضر باولاده لكن بالنسبة للكلالة يعني كونهم ليسوا اولادا له قد لا يحرص - [00:05:41](#)

ذاك الحرص وربما يعني يوصي بوصايا او يقر بدين الاحد وان لم يكن له دين والله اعلم قال عز وجل تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله ادخلوه جنات تجري فيه من تحتها خالدين فيها فذلك الفوز العظيم - [00:06:06](#)

ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده. تدل الاية والسؤال معك يا فيصل حتى نكمل الموضوع هذا على ان الحدود نوعان ما هما نعم مشروع ممنوع او اوامر تلك حدود الله الاوامر ومن يطع الله في اوامره - [00:06:26](#) والثانية ومن يعصي الله ويتعدى حدوده يعصه في النواهي او في الاوامر بحيث نعم يتجاوزها بحيث يتجاوزها فان الحدود كما مر بنا يا اخوان في البقرة نوعان كما ذكر حدود نهى عن مجرد الاقتراب - [00:06:50](#)

منها وهي النواهي تلك حدود الله فلا تقربوها وحدود نهية عن تجاوزها وتعيدها وهي الاوامر كما في كونه تلك حدود الله فلا تعتدوها
وانما يؤتى الانسان من هذين البابين ولا قوة الا بالله - [00:07:14](#)

فيأتي الشيطان من في نفسه ميل الى الشر من جهة النواهي فيدني من حدودها حتى يقترب هذه الحدود ويقع فيها فاهلك ويأتي
الاخيار من جهة الاوامر كيف بحيث يدفعهم الى ان يتجاوزوها. يقعون في - [00:07:36](#)

القلوب ولهذا الخوارج قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم تحقرون صلاتكم عند صلاتهم وصيامكم عند صيامه لهم اعمال كبيرة لكن
القلوب خاربة ولا قوة الا بالله تخطوا الحدود ولا تأتينا الفاحشة من نسائكم - [00:08:06](#)

علينا اروع منكم قوله اربعة يا شيخ ناصر يدل على ان الشهود لابد ان يكونوا رجالا وان يكونوا هذوء لقوله منكم ايضا فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاه من الموت - [00:08:36](#)

لماذا كان الشهود في الزنا اربعة اكثر الحدود شهودا يا اخوان احتياط الاعراض احتياطات دماء ايضا المسألة قد يكون فيها جهل اذا
كان بكرا نكرا فيكون فيها رجل واحتياطا ايضا - [00:09:01](#)

الاعراض فلا تهاون الناس وليتساهلوا في خلف بعضهم بعضا فلنشاهد ثلاثة رأوا هذا المنكر عيانا يقام الحد ان لم يكن النصاب حتى
ولو كانوا في الحقيقة صادقين وكل هذا درءا لي المفاصد - [00:09:26](#)

التعدي على الاراء. حد الزنا يا شيخ ناصر في اول ثم قال والذنان والذنان قيل الرجل والمرأة الظاهر لان الكلام كله في الزنا لكنه ذكر
الحكم الخاص بالنساء في الاية الاولى والحكم المشترك - [00:09:55](#)

في الاية الثانية قال بعضهم ولد يعني عيانا بالله اللواط وهذا قد يكون مستبعدا اولاً لان السياق في الزنا الامر الثاني ما كان هذا
معروف عند العرب ابدا ما كانوا يعرفون هذه الفاحشة - [00:10:18](#)

حتى ان الوليد ابن عبد الملك الخليفة الاموي المعروف قال لولا ان الله ذكره في القرآن ما صدقت يعني رجلا ما هو رجل ذكر شيء لا
يصدق فاتوهما فان تاب واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيم - [00:10:46](#)

هذا الحكم يستمر بل جاء الحد الفاصل بعد ذلك ورجل وقد اشار الله الى هذا بقوله او يجعل الله لهن سبيلا. ولهذا قال في الحديث
عبادة خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن - [00:11:12](#)

لهن سبيلا فقل ان هذا الحكم منسوخ طبعا ساقوم بالحكم الذي جاء بعده نسخ وانما الاية تهينة ماذا سيقع بعد ذلك لكن لا ريب ان
الحكم تغير الحكم رفع بالحكم الذي جاء بعده - [00:11:45](#)

فان تاب واصلح يذكر الله تعالى التوبة في القرآن يا اخوان تذكر المعصية بل وحتى الكفر الا ويذكر معها ماذا يا اخوان اشارة الى
فضله وكرمه وساعات رحمته وحظه عباده - [00:12:18](#)

ان ينيبوا اليه ويتوبوا اليه ولهذا ختم الاية بقول ان الله كان توابا رحيم وجاءت التوبة وهكذا الرحمة بصيغة المبالغة ثم قال عز
وجل انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة - [00:12:44](#)

قوله انما التوبة على الله على الله اي انه اوجب على نفسي قبول توبتي التائبين سبحانه وبحمده للذين يعملون السوء بجهالة من اراد
الجهلة السفاهة وليس المراد بها الجهل كان الجاهل - [00:13:14](#)

مكلف لكن الجهالة هنا هي السفاهة ان يفعلوا الشيء عمدا لماذا اصبحت الجهالة الجاهل بكل اعتبار هذا العاصي جاهل بتعظيم الله لو
عظم الله ما عصى بمراقبة ربه له شاعر بعقوبة فعله وعاقبة - [00:13:42](#)

ولهذا استحق ان يوصف بالجهالة ثم يتوبون من قريب. حد القريب يا شيخ ناصر هنا الى الموت. قيل قبل الموت. والموت ات وكل
ات فهو. وكل ات قريب يتوبون من زمن قريب. نعم. لا يسرون. اي نعم. بل يتوب - [00:14:26](#)

ويبادر الى التوبة فان الانسان اذا اخر التوبة وسوف المعصية وتشبه قلبه بها وصعب عليه نعم ان يتخلص منه فهناك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما علما كما قال الفيصل - [00:14:56](#)

بلا جهل ولا ذهول ونسيان. حكيما الحكيم هنا يتضمن الحكم؟ يتضمن الحكم فهو الحاكم سبحانه وبحمده ولا حكم لاحد ما حكمه

ويتضمن ايضا الذي وضع كل شيء في الحكمة والحكمة هي وضع الشيء - [00:15:30](#)

في موضعه المناسب له باعتبار الغايات الحميدة ويمكن ان يحمل هذا الاسم القاعدة الحمد لله المشترك هذا جميع معانيه الا اذا كان بينها اختلاف وتضاد فحينئذ يطلب الترجيح وليست توبة الذين امنوا السيئات. الشخصيات - [00:16:00](#)

نعم يا زياد وليست التوبة التي يعمل السيئات نعم قيل السيئات وهناك سوء قد يقال ان من يعمل سوء ويبادر الى التوبة قد لا تتكاثر عليهم الذنوب ولكن من يؤخر حتى يحضره الموت معناه انه تساهل في التوبة - [00:16:45](#)

حتى كثرت عليه السيئات وكان ذكر في مناسبة مضت ان للذنوب على القلوب مراحل اي نعم اولها الران كلا بل ران غلبة القلوب وغطى القلوب ما كانوا يقتربون من الذنوب - [00:17:11](#)

الثاني الطبع وهو الختم ختم الله على قلوبهم وسمعهم الثالث القفل عياذا بالله ام على قلوب اقفالها بحيث يكون القلب مثل الصندوق المقفل لا يمكن ان تدخل في شيء ولا ان تخرج منه - [00:17:36](#)

فلا يدخل البخاري ولا يخرج منه خير نعوذ بالله من ذلك وهذا يحصل جراء التساهل بالذنوب والتهاون بها هذا يشتكي من بعض الناس من انه يتمنى اتمنى انه يرجع ولكن - [00:18:01](#)

يجد مشقة ما نقول ما يستطيع لا مشقة في هذا وسبب ذلك الذنوب التي قيدت القلوب حتى اذا حضر اذا لا تقول التوبة في احوالها زياد. الحالة الاولى حين يحضره الموت - [00:18:20](#)

والمراد بحضور الموت مقدماته آ لا يا اخوانا نوادي حضور الموت غرغرة نعم يا سيادة الصدر يقول ان الله يقبل توبة العبد ما لم طيب ما الجواب على حديث لما حضرت ابا طالب الوفاة - [00:18:43](#)

اي نعم وقديمات الموت وتاب فان الله تعالى وفي حديث اليهودي الذي زاره النبي صلى الشاب امره ان ينطق الشهادتين عند وفاته فنظر الى ابيه فقال اطع ابا القاسم يا اخوان تعرفون الحق - [00:19:04](#)

فاسلم ونطق الشهادتين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ويقول الحمد لله ما قال لي هداه على يدي الذي انقذه من النار. اللهم صلي عليه وسلم للمؤمنين رؤوف الرحيم عليه الصلاة والسلام - [00:19:40](#)

المقصود انه تلفظ بالشهادتين ثم مات بعد ذلك. فحضور المقدمات ما تمنع من التوبة انما اذا تعاین الموت وصل للغرغرة. كما حصل لفرعون فرعون فما ادركه الغرق الغرق هو - [00:20:02](#)

سبب الموت ادركه قال امنت انه لا اله الا الذي امنت الحالة الثانية طلوع الشمس من مغربها لا شك قال وسلم لا تنقطع التوبة حتى تنقطع الهجرة. ولا تنقطع الهجرة حتى تطلع الشمس. اي شمس من مغربها - [00:20:27](#)

وقال عليه الصلاة والسلام من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه حالة ثالثة حتى اذا حضر محمود قال قال اني تبت الان اي نعم وللذين يموتون وهم كفار. لكن قد يكون قائل الميت معروف انه لن يتوب - [00:20:55](#)

فما وجه في التوبة عنه ما في قبول توبته يتمنى ان يرجع الى الدنيا اتمنى ان يرجع عند الموت ربي ارجعون ويتمنى ان يرجعوا في قبره ويتمنى الرجوع وهو في العصر عرصات - [00:21:18](#)

ويتمنى رجوعه في النار. ربنا اخرجنا منها فهو يتمنى ان يرجع ليتوب بزعمه مع انهم لو عادوا ولو ردوا لعادوا يعني المسلم يحمد على المقدمات الموت المسلم حتى عنده غرغرة عن معاصي - [00:21:45](#)

انت انت التوبة ان الله يقبل توبة العبد ما لم يقرأ سواء كان مسلم او غير مسلم ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا خطاب للمنا بوصف الايمان نعم يا شيخ - [00:22:48](#)

الشيخ معزز نعم النداء بالايمان بهذا الوصف الجليل العظيم ورد في القرآن في كم موضع تسع وثمانين موضع ومجرد النداء يا منه ايش هذا الحرف يدل عليه شيء التنبيه والنداء يستفاد منه الغرب الاغراء والحث - [00:23:05](#)

وله فوائد كما مر بنا كثيرا لا يحل لكم ان تراثوا النساء كرها اي نعم كان هذا في الجاهلية اذكر مثال له اي نعم اي نعم اذا مات الرجل وله زوجات - [00:23:38](#)

ورثهن اولاده ثم يتصرفون بهن فإن من يتزوجها واما ان يزوجه من يريد واما ان يعضلها حتى لا يدخل عليهم احد في مال ابهم نهاهم الله عز وجل عن ذلك - [00:24:02](#)

قال لا يحل لكم ان ترجو النساء كما كانوا يفعلون في الجاهلية ولا تعضلوهن العضل ما هو معاملة المرأة بطريقة بحيث انا يجبروها او يكرهها على ان تفتدي منه بمال - [00:24:23](#)

وقال لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن في الخلع هذا له حق ان يأخذ اكثر مما اعطاه المذهب يفرح فقط والقول الثاني ليس له الا ما اعطاه يستفاد من هذه الاية ايضا - [00:24:48](#)

انه قال لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن وفي اية البقرة قال ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافه الا يقيم حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح لما فيه فيما افتدت فيه. او يقول ما هذه موصولة وتفيد العموم - [00:25:16](#)
فله حق ان يطالب باكثر مما اعطاه وفي المسألة نقاش سبق ان تقدم متى يجوز على المرأة يا والفاحشة هذه من المراد بها الفاحشة اذا اطلقت يراد بها نعم ما غلط - [00:25:43](#)

وفحشا من القول والفعل واعظمه عياذا بالله فاحشة الزنا ومنه بدأت اللسان سوء العسر العشر وما اشبه ذلك ثم قالوا عاشروهن بالمعروف ماذا معروف ما هما لدينا قاعدة تقول ما حكم به الشارع ولم يحده - [00:26:16](#)
نعم رجع فيه الى العرف وهذا من سمو هذه الشريعة فالعشرة بالمعروف تختلف من زمان الى زمان بل ومن مكان الى مكان. ومن ايضا شخص الى شخص حسب حال الانسان - [00:26:53](#)

حسب بيئة الانسان فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا انظروا يا اخوان الى هذه القيم العظيمة والتي يجب على الرجال والنساء ان يأخذوها من دينهم خذوها يا اخواني من المجهول - [00:27:17](#)
مع الاسف كثير من الناس من النساء والرجال يتأثرون بالتغيير والدعايات التي توجه اليهم من جهات لا يعرفونها والانسان في دينه ينظر الى من يأخذ عنه دينه يأخذ اعماله تصرفاته وسلوكه - [00:27:40](#)

ممن لا يعرفهم بل وممن يريدون له الاذى والضرر. فان كرهتموهن فعسى ان فيه آآ مقدر فتسمعه فإن كرهتموهن يعني اصبروا حماسات المرأة المسألة انك تحب المرأة وهي تحبك ولا خلاص يتخلص منها ويتخلص منها. لا بل لا بد من الصبر - [00:28:12](#)
لان المحبة قد تأتي بالتدريج والرجل وكذا المرأة ينبغي الا ينظر احدهما الى الاخر من واحدة ينظر الى سلبياته فقط. كل انسان يا اخوان فيه له وعليه ولكن ينظر كل منهما - [00:28:43](#)

الى ما في الاخر من محاسن فان رجحت محاسنه على مساوئه فهذا المطلوب اما ان يتوقع كل منهما المثالية فان المثالية والله المستعان اذا فإن كرهتموهن سواء الرجل او المرأة كرهت الرجل فالمؤكد عليهما الصبر - [00:29:12](#)

اصبر ترى بنا خلقا طيبا يرى منها حسن معاملة لوالديه اه ربما تنجب له اولادا ايضا طيبين صالحين فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه فيه خيرا كثيرا يكره شيء فيصبر - [00:29:41](#)

فيرى بسبب صبره الخير الكثير. نظير هذه الاية معتز في ان الانسان قد يكرر الشيء وهو خير او بالعكس اي نعم. كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكره شيء وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم - [00:30:07](#)

لان المحبة هو الكره قد لا تكون حاضرة قد يحب الان ويكره غدا وقد ذكره الان ويحب ماذا يا اخوان هذي امور بيد الله عز وجل فالانسان يتأني بعض الشباب عندما يتزوج الامر قد لا يجد في نفسه ميل للمرأة - [00:30:37](#)

هيا اصبر فان عاقبة الصبر لا شك خير فاصبر ان العاقبة ويصبر. يقول يوسف لاختوته فان الله لا يضيع اجره. كذا المرأة قد لا تميل للرجل فليس الحل ان يتخلص احدهما من - [00:31:04](#)

الاخر ولكن يصبر شيئا فشيئا ويستعين بالله ويسأله التوفيق فعسى المكروه ان ينقلب الى ماذا يا اخوان؟ محبوب. ثم هناك شيء اخر يا اخوان فوق المودة ذكره ربنا عز وجل في ذكر حكم النكاح فليس النكاح يا اخواني قضاء وتر ولهذا عندما يقول احبانا - [00:31:30](#)
يعني بعض الفقهاء عقد النكاح عقد معاوضة ليس قصدهما انه عقد معاوضة فقط الرجل يعطيها مهرا وينفق عليها مقابل استمتاعه بها

لا هناك معاني كبيرة يا اخوان وعظيمة ده كان هرب وانا في مثل قوله تعالى ومن اياته ان جعلكم من انفسكم ازواجا ليش؟ هو -

[00:31:56](#)

ماذا؟ جعل بينكم مودة فهنا سكنى. يسكن احد الزوجين للآخر بطريقة لا يجدها عند هادو هما عند غير صاحبه. والامر الثاني مودة.

[00:32:23](#) الامر الثالث يعني حتى ان لم تكن المودة -

تكون ماذا تكون الرحمة عز وجل وان اردتم استبدال الزوج بمكان الزوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتاخذون بهتانا

واثم مبين؟ اشارة الى العضل المذكور في الايات السابقة - [00:32:47](#)

انه لا يجوز ان يعظّلها حتى يأخذ منها شيئا حتى لو اعطاها قنطار. لكن هل في الآية ما يدل على المبالغة في المهور لأ ولكن هذا من

باب المبالغة انك لا تعطيه - [00:33:05](#)

حتى لا تأخذ منها حتى لو اعطيتها حتى لو اعطيتها مالا كثيرا والا فالاصل الاقتصاد في المهور المراحقها على كل حال. في كل وقت

بما يناسبكم وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذنا منكم - [00:33:21](#)

المهر منها. لو حصل منها شيء ونشزت لكن ما حصل منها شيء فكيف يستحل لنفسه ان يعظّلها حتى تعطيه مال؟ وقد افضى اليها

وافضت اليه في امر لا يكون الا بين الزوجين. ابدا - [00:33:48](#)

ثم اخذت منه ميثاقا غليظ يا اخوان هذا لو يستشعره الانسان عندما يتزوج يكون لهذا العقل يا اخواني مكانته ومكانته واحترامه

هناك مثال اخذت منه ميثاقا حتى وان لم يكتب عليه هذا الامر - [00:34:15](#)

ان هذا ميثاق وانه غليظ. لكنه ميثاق غليظ بكل حال. وهذا الميثاق في اي شيء نعم في عقد النكاح نفسه هذا العقد الذي له مكانته

وقدره وميثاق موثق وميثاق غليظ - [00:34:39](#)

اخذ امرأة لها عليه حقوق وله عليها ماذا؟ وله عليها حقوق بمقتضى هذا الميثاق وصفه ربما بوصفين جليلين. الوصف الاول انه

ميثاق. والميثاق معه يا اخوان العهد المؤكد وشبه بالشئ الذي - [00:35:02](#)

يشد بالحبال لان الوثائق ما هو؟ الحب وكأن هذا العهد شيء شد حبال حتى اصبح يعني قويا شديدا والنص الثاني انه ماذا؟ غليظ. انه

غليظ وينظر الى هذا الامر في هذا المنظار مسألة سهلة - [00:35:24](#)

مجرد ان يحصل بينهما نقاش او جدال او كذا يحصل لاحدهما من الآخر ماذا ينبغي ان يحصل وما قد يؤدي الى تطور الامور والى

الفرقة. ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من نساء الا ما قد سلف في الجاهلية. انه كان فاحشة - [00:35:52](#)

ايهما اشد الزنا ام نكاح زوجة الاب؟ وما الدليل؟ نعم يا رسول الله ابو عبد الله ابو عبد الله ها والمقت اشد البغض وفي الزنا قال

تقرب الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:36:17](#)

ولهذا كان عيادا بالله عيادا بالله امور ان شاء الله يعني تذكر هكذا وانما يعني الزنا عيادا بالله بالمحارم من اشد المنكر حتى ان بعض

اهل العلم قال انه يقتل بكل حال حتى وان لم يكن يحصن - [00:36:46](#)

ذكر ابو عبد الله ربنا عز وجل هنا المحرمات في النكاح قرابة عشرين بعضهن بالنص وبعضهن باللاحاق من هؤلاء المحرمات

المحرمات بالنسب كم عددن وبناتكم واخواتكم عماتكم وخاداتكم بنات الاخ بنات الاخت. ومثلن بالرضاعة - [00:37:04](#)

ان الله عز وجل ما ذكر في الآية الاثنتين في لكن قال عليه السلام يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب فيكون العدد كم؟ سبعة

ايضا نعم اربعة اربعة اربعة عشرة ثمرة - [00:37:40](#)

وبالمصاهرة اربع زوجة الاب المتقدم ذكرها وحليلة الابن حلال ابنائكم. وام الزوجة وامهات نسائكم وبنات الزوجة وربائبكم اللاتي في

حجوركم ثلاث منهن يحرم من مجرد العقد وهن من عدا منازل ربيبة - [00:37:57](#)

ثلاث ام الزوجة وزوجة الاب والابن. يعني لو ان مثلا تزوج امرأة وطلقها قبل الدخول فهل تكون محرما لها خلاص ثم قال اللاتي في

حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن - [00:38:26](#)

وهي بنت الزوجة فبنت الزوجة لا تحرم الا باي شيء ومن باب الدخول هنا هاد الجمعة لا لا لا تحرموا الربيب الا بجماع امها حتى لو

دخل بامها وخلا بامها ولم يجامعها يقولون لا تحرم. ان العلماء اجرؤا الخلوة واجروا الجماع - [00:38:56](#)

لكن هنا نصه على ان المراد هو الجماعة اه وقوله ربايبكم اللاتي في حجوركم هذا القيد هذا هو مفهوم نعم لا مفهوم له عند عامة هذا سواء كانت في حجره - [00:39:27](#)

او في حجره او لم تكن فانها تحرم عليه يعني ربنا قال من نسائكم اللاتي دخلتم دخلتم بهن فدخله بامها يمنع من نكاحها ولكن ذكر الحجر هنا لانه انا البنت تكون مع امها غالبا - [00:39:49](#)

الذين من اصنافكم اخرج ابن التبري وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف. الجمع بين الاختين ايضا العجوز اي نعم. طيب الجمع بين نقطتين بملك اليمين اول شيء الملك نفسه - [00:40:24](#)

ايش كان فيه؟ انما الاشكال في اي شيء؟ نعم في الجماع بحيث يطأهن جميعا فاذا وطأ واحدة حرمت عليه الاخرى. فماذا يعمل بها؟ سئل علي رضي الله عنه في اثار - [00:40:57](#)

اورده من كثير انا سائل سألت عثمان فقال حلتهم اية وحرمتهم حرمتهم وان تجمعوا بين الاختين فاتاني اختان وحلاتنا اية الا على ازواجهم وهم مالك ثمان مخرج من عنده فلقني عليهم فسأله - [00:41:18](#)

فلو كان لي من الامر شيء يعني ورأيت احدا فعل هذا لجعلته لجعلته مكانا. قال انس بن عامر قال يا ان عندي اختين يعني وقد وطئ واحدة منهم يرغب في الاخرى - [00:41:46](#)

قال قال لي بعض الناس زوجها. قال اه رأيت لو طلقت او ماتت الزوجة سترجع اليك ثم ذكر له رضي الله عنه ان احكام كاحكام الزوجات الا في العدد وكلام منحوى هذا - [00:42:07](#)

قال ذكر كلام لابن عبد البار رحمه الله ان الانسان لو يعني رحل من المشرق الى المغرب او بالعكس الحديث هذا كلام يعني ربما فكفاه او شيء من هذا وان تلمع من اختان لما قد سلف وكانوا يجمعون بين اختين في الجاهلية ان الله كان غفورا رحيم - [00:42:29](#)

ثم قال عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والمحصن ماتوا من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم. واحل ولا جناح عليكم فيما تراضيت به من بعد الفريضة - [00:43:00](#)

الله كان عليما حكيما. قال تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم. الواو عاطفة والمحصنات هنا يراد بهن المزوجات ولفظ المحصنات للقرآن ورد اطلاقه على معان منها المزوجة كما في هذه الاية - [00:43:54](#)

ومنها الحرائر كما في الآية بعدها ومن لم يستطع منكم قولاً ان صلاتي المؤمنات اي الحرائر ومنها العفاف وهذا كثير كقوله عز وجل ان الذين يرون المحصنات الغافلات المؤمنات وهذه - [00:44:22](#)

من المحرمات عددهم قبل كم وحدة؟ تسع عشر هذي العشرون. نعم وهي المزوجة ما قال الا ما ملكت ايمانكم هل كان يوجد بين العرب يا اخوان ان رجلا يتزوج امرأة في عصمة زوج - [00:44:46](#)

هذا ما يوجد يا اخوان ربما لا يوجد في العالم الا في بعض النفوس المريضة المنحلة المنحلة رجل يتزوج امرأة مزوجة لكن الله عز وجل ذكر هذا الحكم اولا احتمال وجوده مستقبلا - [00:45:18](#)

والامر الثاني ما ذكره بعده من ان هذا الحكم يستثنى منه مسألة وهي ما اذا وقعت هذه المزوجة في السبي فان السبي كما يقول العلماء يكسر النكاح السابق يعني اذا سبيت امرأة وهي ذات زوج كافر - [00:45:45](#)

فان سبها يرفع نكاحها من زوجها السابق. ومن احاديث ابي سعيد رضي الله عنه قال اصبنا فتخرجنا ان نقع عليهن فانزل الله هذه الاية كتاب الله عليكم يعني الزموا كتاب الله - [00:46:10](#)

اتمنى ان يكون المراد بكتاب الله القرآن فزموا وزموا العمل به في كل شيء ومنهم هذه المسألة احتمل المراد بكتاب الله عز وجل ما كتبه وفرضه عليكم. واحل لكم ما وراء ذلك - [00:46:38](#)

الاشارة هنا بقول ذلكم الى كل من تقدم من المحرمات. فبعد ان ذكر الله عز وجل المحرمات ذكر من ابيح نكاحهن وايهما اكثر يا اخوان؟ المحرم نكاحها ام المباح؟ مباح بلا شك - [00:47:01](#)

ولهذا هنا واحل لكم ما وراء ذلك لكن لقائل ان يقول ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه نهى ان يجمع بين المرأة وعمتها والمرأة خالتها ولم يتقدم لهن ذكر الفئات السابقة - [00:47:24](#)

ها يا اخوان هذي اية عامة والحديث خاص. والقاعدة اذا اختلف العام والخاص فما الحكم؟ يقدم. نعم يخص به وراء ذلك ما عدا الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها فان فانها خرجت في السنة - [00:47:44](#)

يكون هذا من قبيل تخصيص الكتاب هذا الكتاب ان تبتغوا باموالكم محسنين غير مسافحين. ان تبتغوا باموالكم. يعني تبتغوا النكاح باموالكم والمراد من الاموال هنا المهور ودل على تأكد المال - [00:48:10](#)

المشهور في مذهب الامام احمد انه واجب وذهب شيخ الاسلام الى انه شرط لا يصح النكاح اعظم من الواجب بلا شك الواجب ينصح النكاح ان تبتغوا باموالكم محسنين غير مسافحين - [00:48:36](#)

ما احلى كلام الله يا اخوان ما الغاية من النكاح غايات كثيرة لكن هنا الاعصار. والاحسان لمن للرجل والمرأة الرجل يحصن نفسه ويحصن زوجه والمرأة تحصن نفسها وتحصن زوجها ثم قال غير مسافحين. والمسافح عياذا بالله الفاجر الزاني - [00:49:05](#)

الذي غايته صفحة مائه اصفح ماءه ولا يبالي بعواقبه وقفوا عند هذه نحتاج لها بعد قليل. فما استمتعتم بهن. منهن به الظمير يعود عقد النكاح انه يحصل الاستمتاع وهذا غرر من اغراض - [00:49:38](#)

تمتع لا شك يعني بعض اعراضه فاتوهن اجورهن والاجور اجر والاجر ما هو؟ هو الصدقة يدل على صدق الشخص والنكاح إنسان بيتحمل يا اخوان الأموال الطائلة ويخسر لا شك انه - [00:50:09](#)

ومهو بخاسر ان شاء الله يربح. لكن لا شك انه صادق فيه قال به النكاح ولهذا من يتزوجون في مهور تافهة من غير قصد الى تخفيف المهر اما اذا قصد التخفيف اشياء اخرى رضيت المرأة - [00:50:41](#)

بالنهر القديم لكن يتزوج بمهر تافه يكون يعني ما نوى استمرار هذا النكاح او سبب من الاسباب كما استمتعتم به منا فاتونا اجورهن وسمي المهر اجرا لانه اجر وهو معاوضة مقال اسمه تعيب المرأة - [00:51:01](#)

يعطيها مهرًا وينفق عليها فمن استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة فريضة يحتمل ان يكون المراد بها الوجوب او التقدير يعني اعطيها مهرها معلوم قدره. ولهذا قال بعدها ولا جناح عليكم فيما تراضيتن من بعد - [00:51:32](#)

لا جناح عليكم فيما تراضيتن عليه من زيادة او نقصان بعد الفريضة التي فرضت وقدرت حددت ان الله كان تعليمًا حكيمة وما احسن الجمع بين العلم وبين ماذا يا اخوان - [00:52:04](#)

الحكمة فالكمال فيهما لله المثل الاعلى قد يكون واحد من الناس حكيم لكن جاهل هاته الخلل الكبير من الجانب وقد يكون عنده علم لكنه نعم ليس بحكيم فيأتيه الخلل من جهة - [00:52:29](#)

الحكمة ولهذا يجمع الله تعالى بين هذين الوصيني كثيرا فكيف يظع الامور في موضعها وهو لا يعلم؟ لا ما يمكن ذهب بعض اهل العلم الى ان المقصود بقوله فما استمتعتم به نكاح المتعة والذي كان جائزا في اول الامر - [00:52:49](#)

يا عم مجاهد وبعض السلف رحمهم الله تعالى ولكنهم متفقون على ان هذا كان في اول الامر ثم نسخ بدليل حديث علي رضي الله عنه في الصحيحين النبي نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الجاهلية - [00:53:16](#)

خايبه وحديث ابن معبد الجهاني وهو في مسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح في رواية عن اني كنت اذنت لكم بالنساء وان الله تعالى حرم ذلك الى يوم القيامة - [00:53:45](#)

من كان عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما اتيتمون شيئا حرم ذلك الى يوم القيامة حتى ولو قيل بان قوله فما استمتعتم في نكاح المتعة فهو منسوخ ومنسوخ في القرآن ايضا يا اخوان - [00:54:10](#)

يعني منها اقرب ما يقال انه المواريث فان المتزوجة متعة هل تراث ما تراث لماذا؟ لانها ليست زوجة. والله تعالى يقول والذين هم من خروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم - [00:54:32](#)

وهذه ليست زوجة ولو كانت زوجة لورثت وليست ايضا من اما ملكت من الايمان وفي الآية هذه وفي التي تليها ما يدل على ان

التمتع هنا هو التمتع المشروع بالنكاح - 00:54:50

الذي فيه الميثاق الغليظ وله القدر الغليظ منين نأخذ هذا يا اخوان في الاية المحسن امام المصافحين فما استمتعتم والمتزوج متعة خلقنا الاحصاء يريد احصان نفسه وحصان المرأة سفح هذا الماء فقط - 00:55:13

تبقى معه يوم او يومين او اسبوع او حتى اكثر فقلوه محصنين يعني محصنين انفسكم ومحسنين زوجاتكم وهذا لا يكون الا بالنكاح الدائم. ثمان في نكاح المتعة كما لا ابتداء للمرأة - 00:55:55

المرأة تنتقل عيادا بالله من شخص الى شخص قد يؤدي الى اختلاط الناس ويؤدي الى احاديث كثيرة ولهذا جاء الشر بتحريمه الى يوم القيامة في الاية التي بعدها ما يدل على ذلك ايضا - 00:56:18

ومن لم يستطع منكم قولاً ان ينكح المسلمات والمؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتيات مؤمنات. فاذا لم يجد الانسان طول الحرية يتزوج امة معانا نكاح الامام قال فيه عز وجل في اخره وان تصبروا عن نكاحهن يعني خير لكم - 00:56:37

فلو كانت المتعة جائزة يحيل الناس اليها اذا لمست فولا فليكن متعة حتى يجد التطاول الحر احسن الله اليكم مؤمنات فمما ملكت ايمانكم فمما ملكت ايمانكم والله اعلم بايمانكم بعضكم - 00:57:01

محصات غير مسافحات ولا متخذات اخدام. فاذا احسنن فان اتينا بارك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم. والله غفور الرحيم. نعم ورد لفظ المحصات في الاية في كم موضع؟ ثلاثة - 00:57:48

اي نعم كم نريد ان نعرف معنى الصلاة في كل مقام المحصنة الاولى والمحصات ومن لم يستطع منكم طولاً الطول المال اذا لم يجد مهره يتزوج به حرة فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم ومؤمنات - 00:58:36

وفيه جواز نكاح الامة لكن بشروط اربعة الشرط الاول نعم الا يستطيع قول الحر الشرط الثاني ان تكون الامة مؤمنة الثالث ان تكون عفيفة الرابع ان يخشى العنا العناة والعناة هو المشقة يعني مشقة - 00:59:07

العزوبة او مشقة الحاجة للخدمة ايضا اذا اجتمعت هذه الشروط الاربعة جاز له ان يكعد. يضيف الفقهاء في مذهب الامام احمد شرطاً اخر وهو الا يجد ثمن قالوا وجد ثمن امة - 00:59:40

يشترى امة دون ان يتزوج ان هذا احسن كونه يشترى امة ويطأها يأتي اولاده له واولاده احرار ولكنه اذا تزوج اماه فان الاولاد يتبعون ماذا ولهذا عز وجل يعني وضع ضوابط لهذا الامر لما يؤدي - 01:00:00

اليه من المحظور فمما ملكت ايمانكم من فتاتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم بعض الله اعلم به. قد يقول قائل طيب ما الذي يدريني ان هذه الامة مؤمنة ليس لك الا - 01:00:29

واما باطن والعلم بما في قلبها فلا يعلمه الا الله عز وجل ثم قال بعضكم من بعض اي بعضكم الا ان الله سبحانه وتعالى علاكم عليهم الحرية ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اخوانكم - 01:00:47

جعلهم الله تحت ايديكم فسماهم اخواننا وهذا فيه شيء من يعني الترغيب في نكاح الايمان لانه قد ينفر الحر من نكاحه اما اذا نظر للعواقب عواقب شديدة لكنه الجئ الى هذا. لانه لا يستطيع ان يتزوجها - 01:01:12

نعم لو يستطيعوا ان يصبر كما قال ربنا وان تصبروا ويستعف حتى يغنيه الله كما قال وليستعفف الذين نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله فلا بأس. لكن اذا كان لا يستطيع - 01:01:46

فاما ان يتزوج امة واما ان يقع في المعصية ولا قوة الا بالله وفي هذه الحال ارتكابه اخف سوى جامعة من ان يقع في الفاحشة ولا قوة الا بالله وكون اولاده يأتون من اما اهون من ان - 01:02:01

ان يأتيه اولاد من المومسات ولن يكونوا اولادا له لكن يأتي اولاد وليسوا له من هؤلاء المومسات لا يعرف لهم نسب ويقع عليهم من الاذى ما يقع اهلهم وفيه ان اذن الولي سواء للامة او للعد - 01:02:22

لابد منه شرط وان الذي يتولى تزويجها من هو طيب ولو كانت لامرأة من يزوجه ولي المرأة من يزوج المرأة هو الذي يزوجه واتوهن اجورهن بالمعروف اتوهن اجورهن. الاجور كمان مرة بلا شام اجر والاجر الصداق - 01:02:52

وظاهر الآية انها تملك صداقة لان الله اضافها اليها طلعتهن اجورهن بالمعروف وهذا قول مالك رحمه الله تعالى. والجمهور على انها لا تملك ومالك رحمه الله يقول بل تملك لانها تحتاج - [01:03:20](#)

نحتاج الى هذا المهر ومهرها لن يكون كمهر الحرة لو كان كمهر الحرة ما ما تزوجها لكنه مهر قليل وتحتاج اليه ايضا لتتجمل لزواجها لكن الجمهور يقول هي لا تملك - [01:03:38](#)

المهر واضافتها اليه اضافة اختصاص وليست اضافة ماذا واتوهن اجورهن بالمعروف يعني حسب المتعارف عليه محصنات غير مسافحات ولا متخذات اقدام. محصنات ما معنى الاحصان هنا لابد ان تكون الامة ايضا عفيفة - [01:03:59](#)

وقد غير مسافحات وهذا كالتوكيد لكوني اهم صلاة يعني لا مسافحة ولا حتى متخذة خدمة والفرق بين المسافح ومتخذ الخذل رجلا كان امرأة. المسافح عيادا بالله والعاهل الذي يفشل مع كل احد - [01:04:31](#)

واما متخذي الخدن نعم فهي المرأة تتخذ خدما وصاحبها وهو ما يسمى للصديق لا قوة الا بالله يكون صديق المرأة قال مت لها هذا موجود في الدول الاجنبية ودول الكافرة - [01:04:51](#)

ما شاء الله ان يحفظ المسلمين من هذه الامور هذه امور يروج لها تحت مظلة ينخدع بها البسطاء ليست الحرية ووسائل يعني ماذا لو كان للمرأة صديق قد تتأثر بمثل هذه الدعايات وتظن ستظن ان هذا الصديق - [01:05:18](#)

اه يكن لها الخير او يحب لها يعني ان تكون العلاقة بينها وبينه مجرد الصداقة وهي لا تدري ما المآرب ولا قوة الا فاذا احسنا فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات - [01:05:46](#)

اختلف العلماء في قوله فاذا احصن وفي قراءة فاذا احصن قيل المعنى في كلتا القراءتين اذا تزوجنا تزوجت فاذا تزوجت واتت بفاحشة عليها نصف ما على المحصنات وما المواد المحصنات هنا - [01:06:10](#)

نعم نصف ما على المحصنات حرائر زوجته امام لا يمكن تنصيف الحد الا في الجلد وان صلاتنا اباكار قطعها المراد بهن هنا الحرائر وعليه فنزلت قبل زواجها قالوا لا تعد هذا مفهوم الآية - [01:06:36](#)

وانما تعزر والقول الثاني انها تحد وبصالح السنة قال صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليجدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجدها ثم هذا بعد الثالثة او الرابعة فليبعها - [01:07:02](#)

وفي مسلم ايضا عن علي انه قال ايها الناس اقيموا الحدود على امائكم فان امة للنبي صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فوجدتها في نفاسها فخشيت ان اقتلها - [01:07:25](#)

فتركته ثم اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت اتركها حتى تتماثل هذا الحديث تدل على انها سجدت حتى وان لم تتزوج فقالوا هنا اختلف منطوق وايش؟ ومفهوم مفهوم الآية انها لا تجزى قبل - [01:07:44](#)

زواج منطوق الحديث انها والقاعدة في منطوقها اختلف يقدم ماذا تقدم المنطوق والله اعلم ذلك لمن خشي طيب العبد كم يجلد ذكر قياسا وهذا القياس كما يقولون قياس لانه في معناها - [01:08:08](#)

وانما كان الحد على الاماء اقل لان العار الذي يلحق الامام اقل شك الحرائر ذلك لمن خشي العناية منكم كمن يعني ذلك الحكم هو نكاح الاماء لمن خشي العنت المشقة مشقة العزوبة او الخدمة - [01:08:42](#)

وان تصبروا خير لكم ان تصبروا عن نكاح الاماء خير لكم. لماذا لان الحر اذا تزوج امة فاولاده ماذا يكونون لماذا؟ لان الاولاد يتبعون امهم في الحرية ويتبعون اباهم في الولاء لأ في الدين يتبعون - [01:09:11](#)

خيرهما لكن في الولاء وفي النسب يتبعون اباهم. لكن متى متى يكون الاولاد احرارا لو تزوجا ما اذا اشترط ذلك في العقد قال انا اريد ان اتزوج لكنني اشترط ان يكون الاولاد - [01:09:42](#)

احرارا فقبل سيدها بذلك مع ان هذا يبعد ان يقبل السيد لان السيد اذا ما زوجها لماذا يريد انتاجها. ولا قوة الا بالله. فيكون اولاد هذا الحر عبيدا. ما في مشكلة يا اخوان - [01:10:10](#)

لكن انما رخص فيها دفعا لضرر اشد وهو الوقوع في الفاحشة ويمكن تداركه هذا بالشرط كما ذكر والله غفور. رحيم غفور لكم يغفر

الزلة ويستر كما مر بنا تتضمن ماذا - 01:10:27

الستر نعم الوقاية اشتقاقها من المغفر والذي يضعه مقاتل فوق رأسه ليستر رأسه وبقية ايضا من روسها الله العبد ستره عليه اولا والستر مهم يا اخوان وايضا تجاوزه المغفرة تتضمن الستر والتجاوز - 01:10:59

الله تعالى رحيم بعباده اذ شرع لهم من احكام ما يلانهم ويناسبهم وايضا ذكر المغفرة اشارة الى ان الحج سبب لماذا؟ المغفرة فان الانسان اذا وقع في واقم عليه الحج فان الحج يكون كفارة له. نعم - 01:11:28

السلام عليكم لا الخوف من الفاحشة الخوف يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يريد الله ان يخفف - 01:11:55

يريد الله ان يبين لكم ويهديكم من سنن ان يبين لكم كما تحتاجون اليه من بيان الحلال والحرام وكل ما يحتاج الناس اليه في امور دينهم فان الله تعالى انزل هذا الكتاب - 01:12:40

تبياننا لكل شيء كما قال عز وجل ونزلنا عليك الكتاب تبي انا اللي كل شيء حتى ان الله تعالى اصابه ببيان فقال هذا بيان للناس وهو موعظة للمتقين يريد الله - 01:13:14

الارادة هنا يقول اهل العلم ارادة شرعية. تعلمون ان الارادة نوعان ارادة كونية قدرية وارادة دينية شرعية شو الفرق بينها يا اخوان اي نعم الارادة الشرعية مرادفة للمحبة ولهذا حتى تعرف ان الارادة الكونية وشرعية - 01:13:37

كلمة تحب يحب فاذا استقام الكلام فهي شرعية وايضا فالارادة الكونية مرادفة للمشبهة. فلا تفسد المحبة الارادة قد يقع مرادها وقد وقد لا يقع واما الارادة الكونية نعم فلا بد من - 01:13:59

فلا بد من وقوع مرادها يريد الله ليبينكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم يهديكم هداية دلالة وهداية ايضا التوفيق وسنن الذين كانوا من قبلنا ان الانبياء المرسلين سننهم وطرقهم الحميدة ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم - 01:14:32

توبة الله عز وجل تتضمن امرين ما هما يا اخوان التوفيق للتوبة. ثم قبول التوبة من التوفيق للتوبة قوله تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا. قد يقول قائل تاب عليهم ليتوبوا - 01:15:02

تاب عليهم كيف يتوبون تاب عليهم اي وفهم للتوبة ثم يقبل التوبة منهم كما قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فاذا التوبة في الاية الاولى هنا ما هي قالوا التوفيق للتوبة. وفي الاية الثانية والله يريد ان يتوب عليكم - 01:15:22

نعم قبول التوبة والارادة ايضا شرعية يعني والله يحب سبحانه وبحمده ان يتوب عليكم لانه تعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين فلماذا لا يحب بعض المتهاونين والواقعين في الذنوب والمعاصي ما يحبه الله عز وجل. فيتوب - 01:15:48

الى الله عز وجل ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما نريد مرضى القلوب ولا قوة الا بالله والذين اصيبت قلوبهم بمرض الشهوات فان القلوب تتعرض الى مرضين شديدين هما اصل لعامة امراض القلوب - 01:16:11

وهما اعظم الشهوات ومرط الشبهات الذين يتبعون الشهوات وتأمّلوا يتبعون الشهوات يتبع الشهوة اينما كانت ولا قوة الا بالله وهذا يدل على ضعف دينه وضعف ايمانه. وضع في تفكيره ونظره في العواقب - 01:16:41

ان يكون عبدا ذليلا لجهواته قال تعالى فخلف من بعدهم خلف قضاء الصلاة الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا يريدون ان تميلوا ميلا عظيما يريدون منكم ان تزيغوا وتضلوا وتنحرفوا عن الاستقامة وجادة - 01:17:05

الصواب ولينظر العاقل اللبيب لنفسه من يتبعه قول ربه وما يدعوه اليه فانه تعالى تدعو الى الخير والرشاد والصالح ويدعو الى دار السلام والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم - 01:17:29

والله يدعو الى الجنة والمغفرة او يتبع هؤلاء الشياطين من شياطين الانس والجن عباد الشهوات والذين يدعون الناس الى ما هم عليه من الزيغ والانحراف ومن يتبع الشيطان فانما يدعوه - 01:18:03

الى عذاب السعير ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذابي السعير ولا يظن يا اخواني ان من لديه عقل - 01:18:32

يؤثر اتباع الشيطان على طاعة الرحمن واثرا اتباع اصحاب الشهوات والذين يسعون الى الفساد والافساد عن اتباع من يدعوه الى
الصالح والاستقامة والى ما فيه سلامته ونجاته في دينه ودنياه واخرته - [01:18:58](#)
يريد الله ان يخفف عنكم. الله اكبر يا اخوان يعني تكرر الارادة هنا ينبغي لمثل هذه الامور ان ان يقف عندها الانسان كم مرت علينا يا
اخوان الان في ضلالة مواضع يبين تعالى ارادته اعطني يا شيخ ناصر الاولى - [01:19:27](#)
والله يريد ان يتوب عليكم يريد الله ان يخفف فهو تعالى اراد البيان لنا وقد بين اوضح ولله الحمد والمنة الحق جلي ابلج وايضا يريد
منا ان نتوب اليه ونرجع اليه - [01:19:47](#)
وايضا يريد بكل ما بين ووضح ان يخفف عن العباد. يريد الله ان يخفف ثم قال وخلق الانسان مش مناسبة يا احمد سلامة بين اول
اية واخرها يريد ان يخفف وخلق الانسان ضعيف - [01:20:20](#)
لما كان الانسان ضعيفا فهو بحاجة الى التخفيف. ولهذا جاء التخفيف من الله عز وجل ضعيف بارادته ضعيف آآ بدنه ضعيف في قلبه
في نفسه من كل شأن من شؤونه فهو ضعيف - [01:20:46](#)
الانسان ضعفه اذا حل به ظعف حسي يعني يحل الانسان يحس نشوة الصحة والعافية ويرى انه اه يعني في كامل قوته يعني عندما
يعرض له عرض بسيط وقتها يعرف ماذا يا اخوان - [01:21:10](#)
يعرف ضعفهم وكان المفترض ان يعرف ضعفه سلفا لانه اذا اعترف بضعفه عرف افتقاره الى رب ياسر. ثم قال عز وجل وخلق الانسان
جاء بالفعل المبني ها بعض الناس يقول مجهول. هذا المشهور على السنة في العراق. نعم في غير الله قل مجهول كيف - [01:21:34](#)
ضرب زيد او اكلم عمو مشهود لكن في حق نعم. نعم. بني الفعل على ما لم يسمى فخلق الانسان ضعيفا. ويلاحظ ان ان ان يعني مثل
هذا الاسلوب في القرآن يأتي في الاشياء التي قد تكون يعني غير مرغوبة عند الانسان - [01:22:07](#)
خذ مثلا الرجل المغضوب عليهم لم يقل عز وجل قال صراط الذين انعمت عليهم لم يقل الذين غضبت الغير المغضوب عليهم وحتى
يكون الغضب من الله ومن عباده ايضا شاملة - [01:22:29](#)
وايضا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. فالرشد بني الفعل فيه المعلوم ومشر فبني لما لم يسمى فاعله
والله اعلم يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون - [01:22:54](#)
ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على اه يسيرا. نعم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم
بالباطل. هذا نداء بوصف الايمان المقتضي لامتنال ما يكون بعدها - [01:23:41](#)
والذي بعد هذا النداء لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل بالغش بسرقة بالغاز باي صورة من صور التعدي على اموال الناس واكلها بالوقت
لكن تلحظون هنا نعم ذكر الاكل هنا محمد لبش؟ لا تأكلوه - [01:24:24](#)
الغالب غالب وجوه الانتفاع للاكل قد يعني يأخذ المال ويصرف في وجوه اخرى. لكن هنا قال اموالكم وهل يأكل الانسان كمله بالباطل
الغالب انه لا يكون ماله بالباطل نعم لو اسرف وبذر وكذا يعني قد يكون هذا من قبيل الباطل - [01:24:53](#)
لكن المراد به هنا اموال الغير وكذا في قوله ولا تقتلوا انفسكم المراد به قتل الغير وتقاتل النفس يدخل بلا شك دخول اولي لكن المراد
من القتل الغير فذكر الله سبحانه وتعالى - [01:25:19](#)
الغيرة في وصف النفس او اضافه اليهم يعني المال وكأنه لهم فماذا يستفاد من هذا اي نسان ينظر الى اخوانه كما ينظر كما فاذا كان
لا يحب ان يؤكل ماله بالباطل فلا يجوز ان يأكل ماله - [01:25:41](#)
يعني هذا اللص الذي يسلك من الناس لو جاء شخص سرق منه ماذا يعمل به لا حول ولا قوة الا بالله. ها تجد هذا في حال كثير ممن
يقرفون هذه الامور هو بنفسه لا يبالي بحقوق الآخرين. لكن لو ان احدا تعدي على حق - [01:26:07](#)
لربما حصل منه ما هو اشد من ان لو كان تعدي على حق شيء على حق شخص يعني آآ لا يعتدي على احد لهذا ذكر الله سبحانه
وتعالى هذه الامور و اضافها الى الناس انفسهم ونظائرها في القرآن مثل - [01:26:28](#)
نعم ولا تلزم تلمزوا انفسكم سلموا على نعم سلموا على انفسكم لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ما

نوع الاستثناء هنا منقطع وهذا كثير في القرآن يا اخوة - 01:26:55

اثناء منقطع ما هو استثناء الحقيقة استدراك ولهذا يكون الـ بمعنى لو كان الاستثناء متصلا لكنت التجارة داخله في اكل آالاموال بالباطل لان الاستثناء متصل ما يكون المتفه جزءا جزءا من المستثنى منه - 01:27:18

وقام الطلاب الى زيد سيد من الطلاب لكن الاسلام المنقطع لا المستثنى ليس جزءا من المستثنى منهم ولهذا الاستثناء هنا واضح انه منقطع يكون معنا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم - 01:27:47

بينكم باطل لكن ان كانت تجارة عن تراض منكم ودلت الآية على اشتراط الرضا في العقود ولكن لابد ان يكون العقد حلالا ايضا فلو ان انسان عقد عقدا باطلا قال انا راضي - 01:28:03

ادفع مبلغ اقتررب من الانسان وادفع الزيادة وقال لا يجوز طيب الله يقول انت راضي منكم ويقول ايضا الا ان تكون تجارة. والتجارة هنا المراد بها الموافقة للشرع والتجارة هي تبادل - 01:28:27

بين الناس هو الذي يقصد من ورائه ماذا يا اخوان لرأي الربح قد يقول قائله طيب هناك عتاب يعني آآ تبادلات بين الناس يعني مثل هدية ومثل اه العربية ومثل ومثل ومثل - 01:28:50

هذي ايضا لابد فيها من لابد فيها من الرضا وليست في تجارة يقال على كل حال كلامنا في يعني الاشياء التي تقع بين الناس كثيرة وهي تعاملات تجارية وتبادل بين الناس في امور التجارة - 01:29:08

بحوث فقهية على كل حال ليس هذا مجال بحثها وان ليست بها ما لك على عدم خيار المجلس الشافعي ايضا على ان والقبول لا يكون بالمعطاة انما يكون بصيغة قولية - 01:29:29

ولا تقتلوا نفوسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ودخل في النهي عن قتل النفس القاء بالتهلكة يعني يمكن تشوف انسان يعمل عمل يمكن ان يؤدي الى هلاكه فتقول له ولا تقتلهم ولا تلقوا بأيديكم الى التفتكير. ومنها عافانا الله واياكم الانتحار - 01:29:48

ايضا هذا داخل في الآية دخول اولية ومن حديث من قتل نفسه بشيء عذب به بيده يجلع بها بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا الا ان تكون تجارة عن تراضي منكم ان الله كان بكم رحيمًا. وقد مر بنا يا اخواني ان ربنا ارحم - 01:30:14

بالعبد من ابيه وبه من اولاده. وبه من نفسه. من نفسه كما في هذه الآية ومر بنا ايضا فيصل ان الرحمة نوعان رحمة عامة لكل الخلق للمسلم وكافر لكن رحمة الكافر في الدنيا فقط. ورحمة خاصة بالمؤمنين - 01:30:48

وهي رحمة في الدنيا وفي نعم وفي الآخرة. ومن يفعل ذلك اي ما تقدم من اكل اموال الناس بالباطل وقتل او القتل عدوانا وظلما من يفعل ذلك عدوانا وظلما قوله عدوانا وظلما - 01:31:17

معناه انه من منفعة له ولم يكن قصده العدوان والظلم لا يقع عليه العقوبة هم الذي يظهر لنا الوصف هنا كاشف لان من يفعل هذا وهو ما ذكر بخاصة ما يفعله الا عدوانا وظلما. والعدوان تعدي على الغير - 01:31:41

اظن ظلمهم لا شك وفي العدوان ظلم فيكون قوله عدوانا والظلما اما ان يقال تأكيد توكيد هيطن توقيت العدوان لانه كان عضوا فلا بد ان يكون ظلما وايمان يقال هو عدوان على الغير وظلم لمن للنفس - 01:32:08

وقد اعتدى على غيره وظلم نفسه والله اعلم فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا فسوف نصليه ومروا بنا يا اخوان السنين وسوف تتفقان في شيء في ماذا التحقق تحقق الوقوع سوف يأتي او سيأتي يعني محقق ركوع - 01:32:33

ويختلفان في القرب والبعد فالصين تدل على القرب ولهذا يكون السنين للتنفيس. يعني قرب قريش وسوف يعني فيها شيء من المهلة وشيء من البعد ولهذا يذكر ربنا دخول الجنة غالبا بالسين - 01:33:02

كما سيأتينا سندخلهم جنات تجري من تحتها انهار ودخول الكفار للنار الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا. وهنا قال ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا. فلماذا يا احمد سلامة جاءت - 01:33:23

في دخول النار سوف تدل على المهلة يكون في مهلة لمن يقترب مثل هذه الامور ان يتوب الى الله الحقيقة يعني بودي لو انه واحد منكم جزاكم الله خيرا يعني ينظر في الايات الواردة في دخول الجنة والنار - 01:33:47

يعني بالسين وسوف هل ورد في دخول النار لفظ السين يحصل كل شيء الان سيصلون نعم يعني هذا امره حسم ها فسوف يؤتيهم اجر عظيم على كل حال اي نعم - [01:34:13](#)

فسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. لا يعني بالنسبة لدخول الجنة بخاصة. والاجر العظيم هو الجنة بلا شك اي نعم هذي السين الجنة لا اشكال فيها لكن نريد يعني لو ان شخص النظر في الايات - [01:34:43](#)

وحصر دخول الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها. امين. ودخولها النار اجلنا الله واياكم منها في هذه الصورة فسوف ورد الان فسوف يفعل ذلك عدو ظلما باية وايضا يأتي في الربع الذي بعده اي نعم من الذي - [01:35:02](#)

ازيك يا فاروق؟ نعم. من؟ شيخ احمد شيخ احمد بارك الله فيك جزاك الله خير نعم نعم جهلا ولا نسيانا قد يكون يعني على هذا يكون له مفهوم. ما يفعل ذلك عدوانا وظلما قد يكون وصفنا يعني مقصود مخصص - [01:35:19](#)

بما فعله هزوانا وظلما يخرج به للمخطئ والناسي على كل حال وقد يكون فيه ايات لكن نشوف يعني مقارنة بين هذي وهذي نعم يا شيخ احسن الله اليكم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم - [01:35:49](#)

نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما اه نعم انت تجتنبوا كبائر نكفر عنكم سيئاتكم يا كريمة تجتنب كبائر ما تنهونها. الكبائر جمع كبيرة والكبيرة هي ما ترتب عليه حد في الدنيا - [01:36:23](#)

او عيد في الآخرة او اه رتب عليه لعن او نفي ايمان او ما اشبه ذلك ومربنا تعريف لشيخ الاسلام رحمه الله وهو الكبيرة ما ترتب عليها عقوبة خاصة في الدنيا - [01:36:56](#)

وفي الآخرة عقوبة خاصة عقوبة خاصة في الدنيا مثل الحد او عقوبة في الآخرة يعني تواعد فيها هنا ذكر الكبيرة وذكر السيئة فالمراد سيئة صغيرة بلا شك وهذا يفهم من ايش - [01:37:20](#)

المقابلة وهذا يعين في التفسير يا اخوة يذكر الشيء ومقابله يتبين بذكر مقابله تشيب كبائر ما تمنعون نكفر عنكم سيئاتكم وفي الآية دليل على ان اجتناب الكبائر سبب لتكفير الصغائر - [01:37:52](#)

فان لم يجتنب الكبائر ان تغفر له صغائر يفعل كبيرة يفعل كبيرة ويفعل صغائر على كل حال المكفرات للصغائر كثيرة المكفرات للصغائر كثيرة. منها جناب الكبائر ومنها الاعمال الصالحة الصلوات الخمس - [01:38:17](#)

جمعة رمضان يا ماما مكفرات فيما بينهن ها يعني كأن هذا القيد موجود حتى ولو عمل عملا صالحا كان يعمل اعمال صالحة ولكنه يعمل كبائر. فهل تكون هذه الاعمال الصالحة سببا للتكفير - [01:38:46](#)

اما ان اجتناب الكبيرة قيد وشرط في هذا ويظهر كل حديث ان اجتناب الكبائر شرط في مغفرة الصغائر والله اعلم نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما هنا مدخل ومدخل فما الفرق بينهما - [01:39:11](#)

مدخل من ادخله ومقام ومقام مثلا المدخل من ادخله لما يكون اسم مكان او اسم زمان او ومدخل من من دخل اتقول دخلت مدخلة وادخلت هذا الشيء مدخلة مدخلا جريمة - [01:39:35](#)

وكرموا يا اخواني وصف عظيم وصف ربنا نفسه به سبحانه وبحمده ان ربي لغني وصف نبيه وصف جبريل ووصف القرآن وكرم كل شيء بماذا يا اخوان بحسبه واعظم المدخل الكريم هنا ما هو - [01:40:07](#)

الجنة. نعم ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب من ما اكتسبوا وللنساء نصيب من ما اكتسبن. واسألوا الله من ولا تتمنوا ما فضل الله كايين اللي في سبب نزولها ان ام سلمة رضي الله عنها قالت الرجال يجاهدون او نجاهد - [01:40:36](#)

ولنا نصف الميراث ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض كل انسان يتمنى ما فضل به غيره فيتمنى ان هذا الشيء الذي فضل به غيره له وليس لذلك الغير ماذا يكون هذا - [01:41:19](#)

وتمني زوال النعمة عن الغير ان تمنها له فهو حسد لا شك وان لم يتمنها له ولكن تمنى زوالها فقط فهذا ها عياذا بالله لا يريد الا يرى هذه النعمة على اخيه - [01:41:48](#)

وفوق انه يحسد اخيه فهو معترض على قضاء الايض عز وجل اما ان يتمنى مثل ما عند اخيه فما حكمه نعم لا بأس به وهذا هو

هون قبضة هذا هو الغبطة - [01:42:09](#)

فان كان في الامور المحموده من علم النافع وعملا صالحا وفي الحديث قال وسلم انما الدنيا لاربعة رجل اتاه الله مالا وعلم او علما ومالا فهو يتقي به ربه ويصل به رحمه - [01:42:32](#)

ويعلم ان لله تعالى فيه حقا فهو باعلى المنازل ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول لو ان لي مثل مال فلان فعلت به مثل ما فعل فهو بنيته فاجرهما - [01:42:54](#)

معليش النية لكن اجره في النية لا شك يماثل لدينا ان هنا بأس الإنسان ان يتمنى ما عند غيره لا سيما اذا تمنى الخير وفعل الخير اتمنى ان يستفيد من هذا المال - [01:43:10](#)

لكي يتصدق به من العلم لكي يعلمه ثم ذكر بقية الحديث رجل اتاه الله مالا ولم يؤته لا يتكئ ربه ولا يصل به رحمه ولا يعلم ان الله تعالى فيه حقا فهو في اخفا الناس - [01:43:35](#)

والرابع الشقي المحروم والذي ليس عنده علم ولا مال فهو يقول لو انا لمثل مال فلان فعلت بما فعل هو باخبت الناس حطها وازرهما سواء ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم - [01:44:00](#)

بحال دابا للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب سواء كان من الميراث او كان من الثواب او كان من المال وفي الاية اشارة الى البديل بدل ان يتمنى الانسان ما عند الغير احويل الى ماذا - [01:44:25](#)

اولا للتكسب يقال له تكسب فان الله تعالى يقول للرجاء نصيب مما اكتسبوا وان النساء نصيب مما اكتسبنا هو حسن على التكسب ان انسان يترك هذه الاماني ويقبل على العمل ويعمل ويتكسر - [01:44:52](#)

وقد يؤتى اكثر مما اوتيته والامر الثاني وهو الهم واسألوا الله من فضله اذا رأى شيء يعجبه من اخيه يقول اسأل الله ان يحفظه يبقى ما عند الغير الا غيري - [01:45:14](#)

لا اتمنى زوال حسدا ولا حتى يتمنى نعم مثله وهو قاعد لا يتكسب ولا يفعل سببا ولا يسأل ربه. وفي ان الانسان يفعل السبب لكن يعتمد عليه وانما نعتمد على ربه في كل اموره. واسألوا الله من فضله - [01:45:35](#)

ان الله كان بكل شيء عليما. وقد مر بنا في اكثر من مناسبة في كانا وهي تمر كثيرا في سورة النساء انها مسلوقة الزمان وانها تدل على الدوام وتدل على تحقق واتصاف - [01:45:59](#)

اسمها بماذا اسمها بخبرها وتعالى بكل شيء عليم لا يخفى عليه خافية من احوال عبادته ومن امورهم. نعم ولكل جعلنا موارد مما ترك الواردان والاقربون. والذين ان الله كان على كل شيء - [01:46:19](#)

نعم اول اية لكل احد جعلنا موالى والموالى هنا الورثة سواء كان عصبه ولكل جعلنا موالى مما تركه اجار ومجرور مما متعلق بفعل مقدر تقديره يرثون مما ترك الوالدان والاقوام. اذا لكل احد جعلنا ورثة يرثون - [01:46:57](#)

ما تركه مورثهم من الوالدين وهذا الارث الذي شرعه ربنا واستقر عليه الامر ونسخ كل ما كان قبله ولهذا قال بعده والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبا وفي هذا اشارة الى ما كان وكانوا عليه في اول الامر من الارث بالمعاقدة - [01:47:40](#)

وبالمؤاخاة وبالحلف وكانوا فيما مضى يا اخي الرجل ويتفقان على ان احدهما يرث من يرث من الآخر وكان هذا في اول الاسلام ثم نسخ على القول الراجح كما قال عز وجل - [01:48:10](#)

واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين يعني اولو ارحامي بعضهم اولى ببعض في كتاب الله في الميراث وهم اولى من بقية المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا اذا اولياكم معروفا الا ان تعطوهم شيئا من عند انفسكم - [01:48:33](#)

فلا بأس بهذا لكن ليس واجبا عليكم وعليه فقد نسخ في المعاقدة والحلف اماكن بين مهاجرين والانصار ايضا بهذه الاية لكن ما كان قبل نزول الاية فهم مستمر. ولهذا قال - [01:48:58](#)

والذي انعقد فاتوهم نصيبهم واما ما بعد ذلك فقد قال عليه الصلاة والسلام لا حلف في الاسلام واي حلف في الجاهلية لم يزيده الاسلام الا قوة الاحلاف القديمة والتي على نهج بقيت - [01:49:24](#)

لكن بعد مجيء الاسلام لا حلف فيه وانما عزة الاسلام والتمسك بالاسلام الناس كانوا فيما مضى في يسارون الى الاحلاف والى

المعاهدات والى حتى يعين بعضهم بعضا ويحمي بعضهم بعضا ولما جاء الاسلام - [01:49:48](#)

استغفروا به عن كل شيء فاتوه نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا وتعالى وشهيد عليكم مطلع عليكم عالم باقوالكم واحوالكم

واعمالكم وفيه التخويف من مخالفته سبحانه وتعالى بشرعه فهو شاهد عليكم فراقبوه - [01:50:12](#)

وفيه تربية ايضا على ماذا على المراقبة وهذا من معاني دعاء الله تعالى باسمائه كما مر بنا الحسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها.

دعاء مسألة او دعاء ماذا؟ عبادة ودعاء العبادة هو ان يتعبد الله بما يقتضيه ذلك - [01:50:48](#)

اسم والذي يقتضي ذلك الاسم ما هو؟ مراقبة الله سبحانه وتعالى في السر والعلن. نعم يعطون استحبابا قال والذين عقدت ايمانكم

كان في يعني ذكر سبب الارث هنا يدل على ان الامر هنا الوجوب اعطوه من نصيبه - [01:51:08](#)

لانه ذكر سبب الارث لكن في مثل قول الله عز وجل واذا حضر القسمة والقربى واليتامى فارزقوهم منه الى اخره هذا يقال على سبيل

الاستحباب وليس على سبيل الوجوب. نعم - [01:51:44](#)

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله اهجروهن في

المضاجع واضربوا وان خفتن شقاق بينهما فبعثوا حكما من اهلي وحكما من اهلها ان يريد اصالحا يوفق الله بينهما - [01:51:57](#)

من قال تعالى الرجال قوامون على النساء قوامون الصيغة مبالغة وهي جمع قائم ورجال قوامون على النساء يعني في توجيههن في

رعايتهن في الزامهن شرع الله الله عز وجل في كونه راعيا مسئولا - [01:52:57](#)

عن رعيته. وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع

في بيته ومسؤول عن رعيته واولاده في بيته ونساؤه في بيته هم رعيته فهو مسئول عنهم يوما القيامة - [01:53:32](#)

فهو مأمور بتوجيههم وبرعايتهم بالزامهم شرع الله عز وجل. وهذه القوامة لها اسباب. فما هي؟ السبب الاول لا دخل لاحد فيه بما

فضل الله بعضهم على بعض. هذا تفضيل من الله عز وجل - [01:53:56](#)

حتى لا تكن المرأة لماذا؟ هذا تفضيل من الله عز وجل وهذا تفضيل له اسبابه. وقوله بما فضل الله بعضهم على بعض الرجل فظل

المرأة بامور والمرأة فظلت على الرجل بايش يا اخوان؟ بامور. ويتساوون في كثير من الامور - [01:54:21](#)

ودين الاسلام وهذه كلمة ينبه عليها العلماء دائما دين العدل لا يقال دينه ليش يا اخوان؟ انت عندما تساوي اه بين شخصين احدهما

احق هذا لا هل يكون ظلما لكن ما يتعلق بامور الآخرة وهو بالثواب والعقاب وفي الامور الكبار الرجل والمرأة في هذا - [01:54:45](#)

وفي مرات صفات ايجابية جيدة. اجود مما ماذا؟ مما في الرجل لكن ما يتصل مسؤولية الرجل عنها وقوامه عليها لا شك انه فضل

يعني في هذا الامر. وهذا تفضيل اشار اليه ربنا عز وجل في قوله وللرجال عليهن درجة. والرجال عليهن درجة - [01:55:11](#)

الامر الثاني وبما انفقوا من اموالهم من اموالهم. فالرجل يعني بمجرد ان يعقد له على المرأة وينفق فهو يجمع صداقها لسنين ثم اذا

تزوجها هو مسئول عن نفقته عليها. حتى ولو كانت موظفة ولها مرتب - [01:55:38](#)

عليها طعاما وكسوة وسكنى. ايضا كل هذا من مسؤوليته واذا كان مسئولا عنها ويجب عليه ان ينفق عليها فلا بد اذا وان يكون او ان

تكون القوامة له وهنا سبب يفهم من الآية - [01:56:01](#)

ما هو يا اخوان الرجال قوامون على النساء الايات كونه رجلا فلا بد ان يتصف بهذا الوصف يتصف الرجولة فاذا لم يكن متصلا بهذا

الوصف ولا قوة الا بالله فهل يكون قائما على احد - [01:56:27](#)

نحتاج الى من يقوم عليه قد يكون الانسان ذكر لكن عندما تأتي الى معاني الرجولة فيه شيئا منها ولهذا تجد المرأة دائما المرة السوية

والعاقلة تحب ان يكون زوجها ماذا يا اخوان؟ ها رجلا - [01:56:56](#)

شخص يتقدم مثلا بخطوات احد ويجي واحد يسأله قال له فلان وش رايك فيه؟ قال والله فلان رجال خلاص لا يكمل. كلمة رجال يا

اخوانا يعني لها لها مدلول ومعنى - [01:57:21](#)

حافي الشرع وحتى في عرف الناس ثم قسم الله سبحانه وتعالى النساء الى قسمين. القسم الاول الصالحات. فالصالحات قانتات

حافظات للغيرة صالحة. مطيعة لله عز وجل مطيعة لزوجها وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم - [01:57:36](#) اذا صلت المرأة خمسة وصام الشهر وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها دخولي الجنة من اي ابوابها ما شئت اذا جمعت هذه الامور خير قال من تسره اذا نظر اليها - [01:57:59](#) وتطيعه اذا امرها ولا تخالفه في نفسها وفي المقابل وسيأتي يعني بالنسبة للنشوز لكن كان هنا فالصالحات قانتات القنوت معه يا اخوان. دوم الطاعة ففيها تأكيد للمعنى السابق. حافظات للغير - [01:58:23](#) بما حفظ الله حافظات للغير يعني ما غاب عن الناس من اسرار بيتها وعلاقتها بزوجها تحفظ سره وتحفظ سر بيتها وهذا موجود في النساء. وان كان يوجد في بعض النساء من تتكلم عن امورها واحوالها وشؤون بيتها - [01:58:52](#) عند اهلها وربما عند الناس وهذا مخالف للصالح الذي ذكره الله عز وجل. ولهذا قال عليه السلام في خطبته خطبة العيد لما ذهب الى النساء وتحدث معهن قال تصدقن يا معشر النساء فانكن - [01:59:22](#) اكثر اهل النار. وبين السبب صلى الله عليه وسلم في قوله تكثرن الشكاية وتكفرن العشرة. تنفقون قال احداهن الدهر فاذا رأت شيئا قالت ما رأينا خيرا قط المقصود ان المرأة الصالحة ما تبدي اسرارها حتى الانسان السوي يا اخوان ما - [01:59:41](#) الامور المغيبة في بيته الناس احيانا الناس لن يصنعوا شيئا فاما شامت واما لا قوة الا بالله بما حفظ الله اي بحفظ الله لهن. وتوفيقه لهن وما احسن هذه الاوصاف ان تجتمع في المرأة - [02:00:08](#) صالحة قانتة حافظة للغير قال عز وجل لمريم يا مريم قنطي لربك واسجدي يقال وكانت من القانطين فكون المرأة قانتة مطيعة لله مطيعة لزوجها حافظة لسرها مع زوجها او سرها في بيتها - [02:00:34](#) هذا شك صلاحية واستقامتها في المقابل تأتي الثانية وما الثانية والتي تخافون نشوزهن والنصوص هو الترفع والنشوز يكون الفقهاء معصيتها فيما يجب عليها بالا تجيبوا الاستمتاع او تجيبه متمرمة متكررة - [02:01:08](#) وقد قال صلى الله عليه وسلم في امثال هؤلاء في الحديث المخرج في الصحيحين اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت لعنتها الملائكة حتى تصبح لعنتها الملائكة حتى تصبح فاذا علم منها النشوز او بدت عليها علاماته وخيفة منها النشوز - [02:01:35](#) فما العمل؟ نحن امام ليس مرضا جسديا ولكنه مرض اجتماعي ومرض معدي كيف يؤذيه يعني تعدي الحريم لا بل تعادي تعذي حتى بيتها يا اخوان. يعني ضرر نشوز المرأة على زوجها يعود على من - [02:02:06](#) هل الاسرة باكملها؟ اهل البيت باكملة على اولادها على العلاقة بين اهلها وبين اهل زوجها فهذا مرض يحتاج الى علاج لو حصلت الوقاية ما احسنها. ان لم تحصل الوقاية في العلاج. خذ مثل عندما يأتي مريض يذهب الى طبيب - [02:02:31](#) اول ما يذهب يذهب الى من رعاية اولية طبيب عام يشخص المرض اذا المرض بسيط خلاص انتهى. زيارة واحدة للطبيب اذا رأى الطبيب ان المرض لا يحتاج الى يعني فحوصات متقدمة - [02:02:56](#) في حين الى قسم ثاني الى اخصائي مثلا ذهب الاخصائي وجد عنده علاج انتهى الامر رأى الطبيب الاخصائي انه لا يحتاج الى فحوصات اكثر. احواله الى ماذا؟ استشاري. استشاري والى فحوصات اكثر - [02:03:16](#) وقد يقرر اجراء عملية له حفظكم الله بل قد يخرج بتر عضو من اعضاءه وكم من الناس الله يحفظنا واياكم بترت رجله او رجلاه ما شاء الله لنا ولكم العافية - [02:03:33](#) وان يشفي مرضى المسلمين قطعت رجله لاجل ان يشفى ماذا بدنه باقي الجسم الان امام يعني مشكلة اجتماعية والمشاكل الاجتماعية اذا كثرت في المجتمع تهز المجتمع البلد ما هو الا بيوت واسر - [02:03:53](#) فاذا حصل اضطراب فيها وكثرت هذه المشاكل. كثير نشوز النساء. كثير طلاق الرجال. يعني تفريط من الرجال في كثرة الطلاق. تفريط من في كثرة النشوز طيب ماذا يحصل للبيت برمته والبيوت وللبلد برمته - [02:04:16](#) هنا يأتي العلاج من العليم الخبير. ولهذا قال في اخر الاية يا اخوان ان الله كان عليما. ان الله كان عليما خفيرا العليم والخبير معناهما متقارب وان كان الخبير ابلغ العليم بمواطن الامور - [02:04:37](#)

ومع ذلك جمع الله هذين الاسمين وهو العليم باحوال عباده الخبير بظواهرها وبواطنها الا يعلم من خلق؟ وهو اللطيف الخبير. فهو العالم بما يصلح عباده وما يقيم احوالهم. ولننظر الى مراحل - 02:04:59

للرأة وتدرج الذي رادت فيه. المرحلة الاولى ما هي؟ الوهض. المشكلة ما تزال في البيت ما خرجت عن اطار البيت وما احسن ان تكون امور الناس في بيوتهم. لا تخرج الى الناس ولا الى بقية الاسرة. يعظها ويذكرها بالله عز وجل - 02:05:20

ويخوفها في مثل الحديث الذي اشار اليه سابقا باتت لعنتها الملائكة في رواية مسلم اذا باتت المرأة هاجرة لفراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح ولا قوة الا يعني ما حالها - 02:05:44

واهل السماء يلعنونه فيذكرها بالله وبعاقة صنيعها وامرها. ان تعرضت فذاك والا ينتقل للثاني وهو الهجر. الهجر. قالوا الهجر في كلام لا يزيد على ثلاثة ايام. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل مسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - 02:06:00

واما في الفراش ما شاء حسب ما تقضيه من المصلحة لم يفيد الهجر ينتقل الى ماذا؟ الى ضربها. بشرط ان يكون هذا الضرب غير مبرح وان لم يكن الطرب محمودا. ولا صاحبه ايش - 02:06:21

ممدوحا. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لما اشتكت النساء ازواجهن قال ليس هؤلاء بخياركم ليس هؤلاء بايش وبخياركم ولهذا ورد في الاثر عن العرب يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام يعني مش سهل ان الرجل يغلب المرأة - 02:06:40

لكن ليس هذا يا اخواني كرما ولا شجاعة ولا قوة. لكن الله سبحانه وتعالى اباح له هذا الامر لانه ليس بعده الا طلاق وايهما اشد ضرا ضربها ضربا غير مبرح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. في خطبته بحجة الوداع - 02:07:06

ايها الناس اتقوا الله في النساء. فانهن عوان عندكم. ايش معنى عوان؟ اثيرت فانهن اوان عندكم. ولكم عليهن الا يطئن فرشكم من تكرهون. فان فعلنا ذلك فاضربوا وهنا ضربا غير مبرح - 02:07:31

ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف ولا حظوا يا اخوان الفرق بين الطرب والجلد في فرق ولا ما في فرق؟ ايه والله. الجلد يمسش يؤلم الجلد ويمس الجلد ولهذا في الحديث ماذا قال ربنا - 02:07:51

فجدوه مائة جلدة يجدوهم ثمانين جلدة اما في التأديب ذكر الضرب وخذ بيدك ضعفا فاضرب. فاضرب به ولا مع انه ظرب يعني الضغط وشو عذاب عذق كامل وكان حلف ان يضربها يضربها كم من الضربات - 02:08:11

فامر ربنا عز وجل حتى لا يحنت ان يأخذ عرق في شماريخ مجموعة من الشماريخ ويضربهم مرة واحدة. فيكون قد بر عليه الصلاة والسلام وكذا الضرب ضرب هنا مبرح لا يؤذي اي يقال هنا ابيح الطرب دفعا لما هو ماذا يا اخوان - 02:08:36

اشد وهو ماذا؟ وهو الطلاق الذي يشئت البيت ويشئت الاولاد. ان لي اولادا ان ضممتهم اليه ضاعوا. وان ضممتهم الي ايش؟ جاعوا. الاثر يا اخواني الشديد الذي على الاولاد والاطفال الاثر النفسي والاثر - 02:09:01

ليس بالامر السهل. فكيف تقدم المرأة او الرجل على مثل هذه الامور التي تؤدي الى هذه المحاذير. ولهذا كما ذكر لم يقل ربنا فطلقوهن. لان الطلاق غير موقوف في الشرع - 02:09:22

حتى ان الله قال في الابلاء فان فاؤوا فان الله غفور. غفور رحيم. وش مناسبة يا فيصل؟ ختم الاية بالوحي والرحمة في الفينة اذا حث حث وان عزموا الطلاق فان الله اكبر يا اخوان - 02:09:38

ما اعظم كلام ربي واحلاه في الطلاق قال سميع عليم يعني ليس مرغوبا فيه هو كان في حفلة يعني مراقبة الله سميع عليم هيفاء من مسائل الطلاق لا يقدم الانسان على هذا الامر وليكن هو اخر ولهذا حتى في المرحلة الرابعة الان كم خطوة - 02:09:58

ثلاث خطوات اضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيل لا في الماضي ولا في الحاضر. ليش كله يدندن ويطنطن حول قلت وكنت فعلت وخلاص ينسى الماضي والعقل يا اخوان من يتناسى ما مضى. في علاقته مع الناس جميعا. كيف باهله الذين هم اقرب الناس

اليه - 02:10:25

وليكون عليها سبيل في المستقبل خاصة وانتهت ان الله كان عليا يلا اعطوني مناسبة ختم الاية بهذا الاسم الجليل الكبير العظيم لا تتعالوا على النساء لا تتعالى فان الله تعالى اعلى منك. يعني لا يقع منك حيف وظلم في كل هذه الاحوال لم يكن الرجل ظالم للمرأة لا

على نفسها بهذا الامر اشد يا اخوان انتظروا ضربات غير مبرحة او يبتلى عضو من انسان مريض ها؟ ايهما اشد؟ اشد ضرر. يبتلى عظم الانسان قطع ظلم الانسان تشك انه ليس بالامر سهل - 02:11:23

ومع ذلك يطبق عليه اطباء العالم خلاص قروا قطعه هنا سافر الى دولة اجنبية وقرروا نفس الشيء لاجل ان يسلم البدن. وهنا ضرب غير مبرح مبرح لاجل ان يسلم ماذا؟ اكيان النسر. والذي به - 02:11:52

المجتمع برمته ثم ذكر عز وجل قوله ان خفتم شقاق بينهما تطور الامر. خرج الامر عن نطاق الاسرة. طيب ماذا نعمل يكون هناك تدخل ولا يكون التدخل من اناس يعني بعيدين - 02:12:15

حتى ولو كان فيهم خير اه يريدون الاصلاح لا يكون ايضا في اطار الانشاء يا اخوان العائلة والنصرة وهذا يعني فيه اه حرص الشرع على عدم تطور الامور واشاعتها اشاعتها بين الناس - 02:12:34

ان خفتم شقاق بينهما تطور الامر الان يعني كان النشوز من المرأة الان صار بين الطرفين منه كلمة ومنها كلمة وتعاقدت الامور وتطورت حاول يحلها ما عجز هنا تتدخل مصر - 02:12:51

فابعثوا حكما ابعثوا الخطاب هل هو الى الزوجين؟ او الى من له الشأن في هذا؟ وهو الحاكم القاضي قيل بهذا وقيل بهذا قيل للزوجين وعليه فيكون هذان الرجل ان وكيلين من قبل الزوجين - 02:13:09

هذا قول مشهور وقيل بل الخطاب الى القاضي. الحاكم فيطلب حكما من اهل المرأة وحكم منها الرجل. ولابد لهذا الحكم ان يعرف الحكم الشرعي ويعرف الواقع ايضا. حتى يطبق الحكم على الواقعة - 02:13:30

لهذا سمي احمد ايش؟ حكم. فبعثوا حكمين حكما من اهله وحكما من اهلها. ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. اختلفي مرجع الظميرين ان يريدوا وقولك بينهما. فقل ارجع الحكمين وهذا ليس ببعيد لان الحكمين اذا ارادا الاصلاح قد يتأثر الحكم ايضا المرأة واسرة المرأة - 02:13:55

وعندما يأتي طرفان عند القاضي كل منهما يدعي ماذا يا اخوان؟ انه الحق. ما يجي واحد يقول هذا حق الباطل صارت قضية فاذا اراد الحكمان الاصلاح وتفهم الوضع وفهم القضية وفهم الحكم يوفق الله بينهما - 02:14:28

وفيه دليل على اعتبار النية في الحكم واعتبار النية في التوفيق يا اخوة توفيق امر عظيم يقول شعيب نريد الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا الا بالله. التوفيق من الله وبيد الله عز وجل - 02:14:52

ولكن النية الطيبة لها دخل وقد تكون سببا في ماذا في التوفيق لا ان التوفيق يتم بها وحدها لا. بعض الناس يقولون والله نيتي طيبة ان شاء الله اني سادرك هذا الشيء او احصل - 02:15:12

نيتي طيبة قل بل اطلب توفيق ربي واحرص على صالح نيتك لانها من اسباب التوفيق. ولهذا قال ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. وقيل ان يريد اصلاحا للزوجين. وقد يكون في بعد في كلمة اصلاحا. لانه قال وان خفتم ايش - 02:15:33

شقق بينهما مشقة وكل يدعي الحق له ولكن يحتمل ايضا الارادة بضمير هنا الزوجان فاذا كان هدفهما الاصلاح فهذا سبب للايش؟ سبب التوفيق بينهما. هنا مسألة يا اخوان هذان الحكمان هل يحكمان بالجمع والتفريق - 02:15:53

او يحكمان بالجمع فقط امهما وكلا هذا ينبنى على المعني في الخطاب في قوله فابعثوا ان كان الزوجان ان كان المعني الزوجين فهما وكلا. وهذا مشهور في كلام بعض هذا - 02:16:23

وان كان مراد الحكام فالمراد ماذا؟ حكمين. نعم. فهما حكمان. ومعنى كونهما حكمين انهما يحكمان قال بعض العلم يحكمان بالجمع فقط واما التفريق فلا وقال بعضهم بل يحكمان بالجمع وبالتفريق - 02:16:45

قد يكون بعوض اذا كان جزء من المرأة رجلها لن يرضى بالفرقة هكذا وقد يكون بغير بغير عوض اذا كان لنشوز المرأة ما يبرره يعني يكون الرجل يؤذيها وكون الرجل يحصل منه اشياء اتت الى نفورها ونشوزها منه - 02:17:10

الله اعلم وفي الاية يا اخواني اشارة الى المنهج القوي من طريق السديد. في بناء الاسرة واصلاح العلاقات بين الزوجين. وان الشرع

يهدف ويسعى الى الصلاح والاصلاح الصالح فالصالحات قانتات اذا حصل صلاح - [02:17:35](#)

ما شاء الله سعد البيت وسعدت الاسرة باكملها وسعد الاولاد وان لم يحصل فالشرع يحث على ماذا الاصلاح اي نداء اصلاحا يوفقك الله. وذكر ربنا عز وجل هذه الخطوات في الاصلاح. وتأملوا التدرج فيها يا اخوان - [02:17:57](#)

ثم هاجر حتى لا يكون الظرب بطريقة عاطفية على طول. لا هذا الذي يحصل مع الاسف الشديد. اللي يحصل بين الناس تجد الرجل اول ما يبدأ بايش؟ الظر. هذا خطأ كبير - [02:18:20](#)

ولا حق له في هذا. ومثل هذا لا يوفق عادة ولا تصلح الامور ولا تستقيم لكن اذا وعظ ثم هجر ثم ضرب عادة سيضرب يعني بشيء من التعقل. ثم الطرف الثاني دائما يا اخوان وانتم في علاقاتكم - [02:18:37](#)

كذا يعني الطالب عندما يؤدب وهو محس بخطئه. هل يقع في نفسه شيء على من ادبه ها؟ لا. ابدا. لكن عندما يؤدب ويبالغ في ادبه او يؤدب بلا آ خطأ خطأ - [02:19:00](#)

مثلا المسئول انه التعليم انه اخطأ وكذا ثم يحصل منه ان يؤدبه. هذه ما ينساها طول عمره يا اخي فالمرأة اذا حسبت بخطأها تتحمل هذا الامر. وتصبر عليه لكن اذا ضربت في غير خطأ - [02:19:24](#)

ولهذا قال عليه السلام ليس اولئك بخياركم. ولما جاءت فاطمة بنت قيس رضي الله عنها تستشير النبي صلى الله عليه وسلم في معاوية وفي ابي جهل انتهت من عدتها - [02:19:46](#)

قالت ان معاوية ابراهيم سفيان وابا جم خطباني قال اما معاوية فصعلوك لا مال لهم واما ابو جهم فلا يضع عصاه رضي الله عنه وارضاه. ايش معنى؟ ضراق. في رواية ضراب للنساء - [02:20:02](#)

وهذه الصفة توجد في بعض الرجال بعض الرجال يضرب عياله ويضرب كل احد ويضرب دابته يومه الدواب صحيح يعني بعض الناس يعني هذا يعني العلاج عنده اول شيء هذا عمل خاطئ - [02:20:23](#)

ولا تحل به المشكلات وانما تحل المشكلات بنهج الشرع وطريقته المستقيمة. والواجب على النساء ان يأخذن دينهن. المسألة ما هي ما هي بثقافة يا اخوان يا دين تخذة مما من الكتاب والسنة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [02:20:49](#)

لا تأخذه من قيل وقالوا اجزي التواصل والمواقع المظلمة لا تأخذ دينها من المجهول لا تضيع وتضيع فبيتها واسرتها ثم بعد ذلك تندم عند الناس يقولون الحريم عزامات ندامات شلون؟ يعني تعزم ثم ثم تندم - [02:21:14](#)

واخوانا المصريين اصحاب امثال يا احمد. بيقولوا ظل راجل ولا ظل صاحي؟ وش معنى يا احمد؟ فسر ظل رجل تكون معه ولو رجل تصبر عليه الحياة مسكينة مطلقة جالسا بين اخوانها وبين اخواتها - [02:21:50](#)

حصلت قصة اشار لها ابن كثير ما ادري حقيقة عن يعني قضية ثبوتها لو نظرتم فيها وهي ان عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه تزوج فاطمة بنت عتبة ويبدو انه في شيء بينهم - [02:22:18](#)

وكان يدخل عليها وتقول تصير الي وانفق عليك مرة مرتين ثلاثة دخل يومه يعني كانت زعلانة شوي وتقول كل ما قالت له قالت اين عتبة ابن ربيعة وشيبة؟ ابوها عمها وكان قتل كافرين - [02:22:37](#)

في الممارسة في بدر في يوم من الايام كان زعل رضي الله عنه دخل وقال هما على يسارك اذا دخلت النار وجدت في نفسها وهي مسلمة رضي الله عنه وذهبت الى عثمان تشتكي - [02:23:00](#)

هذا ما ذكرت له ذلك ضحك عثمان رضي الله عنه ثم وكل معاوية بن ابي سفيان وابن عباس حكيمين ابن عباس عن ابن عمه عقيل بني امية. وهي منهم فقال ابن عباس والله لافرقن بينهما - [02:23:18](#)

وقال معاوية والله لا افرق بين شيخين او شخصين من بني عبد مناف معروف ان بني امية وبني هاشم يجتمعان في هاشم ابن عبد مناف وعبد شمس ابن عبد مناف كم اولاد عبد مناف في المناسبة - [02:23:41](#)

اربعة هاشم جدو محمد صلى الله عليه وسلم. وبني هاشم وعبد شمس ومن ساعته بنو امية والمطلب تعاقبه ونوفل بني نوفل ومنهم جببر بن مطعم رضي الله عنهم اجمعين فذهب ابن عباس معاوية فوجداهما قد اغلقا الباب عليهما - [02:24:09](#)

معناها ايش؟ انتهت انتهت المشكلة والحمد لله لو واحد بحث احسنت يا احمد يلا ايه في البيهقي ول قالوا عنا الصحة شيء مختصر ابن كثير على كل حال قصة مشهورة ذكرها ابن كثير رحمه الله والله اعلم. ان الله كان عليما خبيراً - [02:24:44](#)

هذا هو ختمه الآية يا اخوان. بهالاسم في معنى لطيف وهو العالم والعليم بما يصلح عباده الخبير بذلك فهذا منهج الصلاح والاصلاح وما بتغ الناس صلاحاً او اصلاحاً بغير منهج القرآن فلن يجدوه - [02:25:35](#)

الواجب على النساء بخاصة اولا اطاعة لازواجهن وممر الاشارة الى قوله قيل لها ادخلي الجنة. هذه فرصة من اي ابواب الجنة شئت والحذر الحذر من النشوز حتى تسلم الملائكة ولا قوة الا بالله - [02:25:58](#)

واذا حدث ما حدث فهذه طرق العلاج. وعظمت وذكرت بالله فلتتعظ فمن لم يتذكر بكتاب الله ولم يتعظ لا قوة الا بالله ومن اظلموا ممن ذكر باياتي ربي ثم اعرض عنه - [02:26:28](#)

ثم عاد تأتي المراحل الاخرى. الفقهاء يذكرون مرحلة خامسة. لكن بعض اهل العلم المحققين ما يرونها يعني بعد المرحلة الثالثة قالوا يوكل بهما رجل ثقة يلاحظهما ويراقبهما وينظر في شأنهما - [02:26:49](#)

فان استقام الامر وصلاح والا انتقل الامر الى الحكم لكن الشيخ محمد الله هذي امور بيتية لا يطلع عليها ولا يدخل فيها شخص يعني يلاحظهما او يتابعهم او يراقبهم. والله تعالى لم يذكر الا هذه المراحل الارض. وفقكم الله. جزاكم الله عنا - [02:27:09](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [02:27:32](#)